

INDICE DE LA PRODUCTION INDUSTRIELLE (I.P.I)  
4<sup>ème</sup> trimestre 2016

مؤشر الإنتاج الصناعي  
الفصل الرابع من 2016

الجدول 1: تطور مؤشر الإنتاج الصناعي (أساس 100 -متوسط فصول 2011)

Tableau 1 : Evolution de l'Indice de la Production Industrielle (Base 100 -trimestre moyen 2011)

	معامل	الفصل 2	الفصل 3	الفصل 4	الفصل 1	الفصل 2	الفصل 3	الفصل 4	التغير	الانزلاق	
	ترجيح	2015	2015	2015	2016	2016	2016	2016	الفصلي	السنوي	
	Pond.	T2-15	T3-15	T4-15	T1-16	T2-16	T3-16	T4-16	VAR. Trim.	Gliss. Annuel.	
المؤشر العام	10000	106,1	107,0	112,4	113,3	101,5	108,1	111,4	3,1	-0,7	
مؤشر الصناعات الاستخراجية	8566,3	107,3	105,2	114,1	116,4	101,1	110,2	114,7	4,1	0,5	
مؤشر الصناعات التحويلية	1030,2	106,5	127,6	121,0	124,1	104,6	98,3	102,6	4,4	-14,5	
مؤشر الطاقة	403,5	144,9	160,0	139,9	131,3	163,7	172,1	157,6	-8,4	12,7	
استخراج المحروقات	711,2	70,0	67,7	65,2	52,5	66,5	63,5	62,1	-2,3	-4,7	
استخراج المعادن الصلبة والفلزات	7844,7	107,3	105,0	113,8	116,1	101,0	110,3	114,8	4,1	0,9	
أنشطة استخراجية أخرى	10,4	110,5	241,6	329,7	335,0	121,4	1,2	31,1	-	-	
صنع المنتجات الغذائية	589,7	87,0	109,9	83,3	96,8	69,2	94,7	84,5	-10,7	1,5	
صنع المشروبات	10,9	107,5	100,7	112,2	88,8	50,2	66,9	70,1	4,9	-37,5	
صنع المنسوجات	0,7	191,3	87,0	173,9	130,4	217,4	173,9	87,0	-	-	
صنع المنتجات الجلدية	4,6	13,6	60,0	28,9	60,0	0,0	20,0	60,0	-	-	
صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين	1,1	194,1	195,0	185,3	179,6	172,1	174,5	179,5	2,9	-3,1	
صنع الورق و الكرتون و منتجات الورق و الكرتون	6,8	135,3	182,7	153,8	159,2	140,4	156,5	153,8	-1,7	0,0	
الطباعة واستنساخ الوسائط المسجلة	4,4	43,3	82,4	60,5	29,0	57,5	39,5	73,6	-	-	
صنع المواد و المنتجات الكيميائية	16,3	105,2	74,1	68,7	65,7	106,1	84,3	93,7	11,2	36,4	
صنع منتجات المطاط واللدائن	4,3	22,1	12,5	14,9	10,8	7,6	6,3	6,7	6,7	-55,2	
صنع منتجات المعادن اللافلزية	336,7	125,1	132,5	157,9	158,5	162,9	97,7	129,6	32,7	-16,1	
صنع الفلزات القاعدية	21,6	118,5	152,6	93,7	105,3	199,7	149,0	142,2	-4,6	51,8	
صنع منتجات المعادن المشكلة	31,2	291,9	453,9	516,6	357,3	119,1	174,3	153,0	-12,2	-70,4	
صنع الأثاث	1,5	82,0	68,3	64,9	74,3	116,1	69,1	73,6	6,5	13,5	
الصناعات التحويلية الأخرى	0,1	53,1	21,8	34,0	32,7	49,0	24,5	27,2	11,1	-20,0	
توليد الطاقة الكهربائية و توزيعها	336,4	147,6	165,5	141,7	132,1	168,6	178,8	161,0	-10,0	13,6	
تجميع المياه ومعالجتها و توزيعها	67,1	131,4	132,2	130,7	127,1	139,0	138,7	140,6	1,4	7,6	

الجدول 2: التطور الفصلي لأهم المنتجات الصناعية بالكمية

Tableau 2 : Evolution trimestrielle des principales productions industrielles en Quantité

Produits	Unité de mesure	الفصل 2016/1	الفصل 2016/2	الفصل 2016/3	الفصل 2016/4	وحدة القياس	المنتجات
		T1/16	T2/16	T3/16	T4/16		
البنزين الخام	baril (bbl)	370 777	469 289	448 709	438 541	برميل	
معدن الحديد	Tonnes	3 299 061	3 086 000	3 486 000	3 397 000	الطن	
الذهب	Kg	1 999	1 334	1 461	2 328	الكلف	
النحاس	Tonne	11 063	8 522	7 157	6 078	الطن	
الطلاء	Tonnes	297	591	562	535	الطن	
الاسمنت و الجص	Tonnes	224 542	219 932	130 751	174 798	الطن	
الألبان ومنتجات الألبان	Tonnes	703	700	610	576	الطن	
معدونات غذائية: كسكس، ومنتجات طحين مماثلة	Tonnes	4 492	4 262	4 124	4 297	الطن	
بسكويت و حلوى	Tonnes	846	770	801	579	الطن	
مياه معدنية	Litres	375 450	461 110	302 013*	403 695*	التر	
الكهرباء	KWH	173 189 009	221 065 567	234 452 273	211 124 025	كيلوات	
ماء موزع	M <sup>3</sup>	13 621 077	14 900 364	14 865 996	15 072 531	م <sup>3</sup>	

Note : Les productions sont agrégées

\* : Données estimées

\* بيانات مقدرة

تنبية: الإنتاج مجمع

تأخر من التغطية العالمية للمؤشر : 98,9%

معدل التغطية الشاملة للمؤشر :

تأخر من التغطية مؤشر الصناعات التحويلية: 89,1%

معدل تغطية مؤشر الصناعات التحويلية:

1. خلال الفصل الرابع من سنة 2016 سجل المؤشر العام للإنتاج الصناعي ارتفاعا بلغ 3,1% مقارنة بالربع السابق. و يعزى هذا التحسن الفصلي المستمر أساسا إلى كل من نشاط الصناعات الإستخراجية (+4,1%) ونشاط الصناعات التحويلية (+4,4%). أما بالنسبة للانزلاق السنوي، فقد عرف المؤشر انخفاضا طفيفا بنسبة 0,7% نتيجة لتراجع نشاط الصناعات التحويلية (-14,5%).

### التحسن المستمر لمؤشر إنتاج النشاط لاستخراجي

2. في الفصل الرابع من سنة 2016 ارتفع إنتاج الصناعات الاستخراجية بنسبة 4,1% حسب التغير الفصلي وب0,5% حسب الإنزلاق السنوي. و يعود هذا الإنتعاش إلى ارتفاع إنتاج معدن الذهب ب(+59,3%). بينما عرف كل من نشاط إنتاج الحديد ومؤشر النفط الخام والنحاس تراجعا بلغ علي التوالي 2,6% و 2,3% و 15,1% خلال هذا الفصل.

### انتعاش نشاط الصناعات التحويلية

3. شهد مؤشر إنتاج نشاط الصناعات التحويلية إرتفاعا بنسبة 4,4% خلال الربع الأخير من سنة 2016 مقارنة بالفصل السابق. ويعود هذا الإرتفاع أساسا إلي نشاط كل من: "صنع منتجات المعادن اللافلزية" (+32,7%)، "صناعة المواد والمنتجات الكيميائية" (+11,2%) و مؤشر "صنع المشروبات" (+4,9%). بينما ساهم نشاط "صناعة المنسوجات" (-50,0%)، "نشاط صناعة المنتجات الغذائية" (-10,7%) و "صناعة الورق والكرتون ومنتجات الورق والكرتون" (-1,7%) في حدة ارتفاع هذا المؤشر.

### تراجع نشاط الصناعات الإنتاجية للطاقة

4. انخفض مؤشر التغير الفصلي للطاقة (الكهرباء و المياه) خلال الفصل الرابع من سنة 2016 ب8,4% مقارنة بالفصل السابق. وذلك عائد أساسا إلى تراجع مؤشر توليد الطاقة الكهربائية ب(-10,0%). أما بالنسبة للانزلاق السنوي فقد إرتفع مؤشر الطاقة إلى 12,7% و ذلك عائد إلى ارتفاع المكونتين الأساسيتين لها حيث عرفا تحسنا ملحوظا بلغ 13,6% (الكهرباء) و 7,6% (المياه).

### تواصل انخفاض مؤشر استخراج النفط الخام المحروقات

5. عرف نشاط استخراج النفط الخام انخفاضا في الفصل الرابع من 2016 بلغ 2,3% حسب التغير الفصلي. فقد كان متوسط الإنتاج اليومي 4877 برميل في الفصل السابق و أصبح 4767 برميل في الربع الرابع من هذا العام. كما وصل الإنتاج العام خلال هذا الفصل إلى 438541 برميلا مقابل 448709 برميلا في الفصل السابق .

### انخفاض صناعة المنتجات الغذائية

6. سجل مؤشر إنتاج صناعة المنتجات الغذائية في الفصل الرابع من 2016 انخفاضا بنسبة 10,7% مقارنة بالفصل السابق، و ذلك عائد أساسا إلى انخفاض الأنشطة الفرعية التالية: "تحويل وحفظ الأسماك، القشريات والرخويات" (-14,3%)، "صناعة المنتجات الغذائية، أساسها الحبوب" (-1,0%) و "صناعة المنتجات اللبنية و الثلج" (-3,3%). وقد سجل المؤشر حسب الانزلاق السنوي ارتفاعا طفيفا بلغ 1,5%، مقترنا أساسا بالأنشطة الفرعية: "تحويل و حفظ الأسماك، القشريات والرخويات" (+7,6%) و "ذبح تحويل و حفظ اللحوم" (-64,4%).

### ارتفاع أنشطة صناعة منتجات المعادن اللافلزية

7. شهد مؤشر أنشطة "صناعة منتجات المعادن اللافلزية" زيادة خلال الربع الرابع من 2016 بلغت 32,7% مقارنة بمستوى الأشهر الثلاثة المنصرمة و ذلك راجع إلى ارتفاع الأنشطة الفرعية: "صناعة الإسمنت ومنتجات معادن لافلززية أخرى" (+32,7%) و "صناعة منتجات السيراميك" (+3,5%). أما بالنسبة للانزلاق السنوي فقد سجل مؤشر صنع منتجات المعادن اللافلزية انخفاضا بلغ 16,1%.

## **Poursuite de la hausse de la production industrielle**

1. Au cours du quatrième trimestre 2016, l'indice général de la production industrielle (IPI) a enregistré une hausse de 3,1% comparativement au trimestre précédent. Cette poursuite de l'amélioration trimestrielle est principalement liée à celle des industries extractives (+4,1%) et manufacturières (+4,4%). En termes de glissement annuel, l'IPI a connu une baisse de 0,7% causée principalement par la chute des activités manufacturières (-14,5%).

## **L'amélioration des activités extractives se poursuit**

2. Au terme du quatrième trimestre 2016, la production des industries extractives a augmenté de 4,1% en variation trimestrielle et de 0,5% sur les douze derniers mois. Cette reprise s'expliquerait principalement par l'augmentation de l'extraction de l'or (+59,3%). Par contre, les activités de la production du minerai de fer, pétrole brut et du cuivre ont régressé respectivement de 2,6 %, 2,3% et 15,1% au cours de ce trimestre.

## **Reprise des activités manufacturières**

3. L'indice de la production manufacturière au cours du quatrième trimestre 2016 a enregistré une hausse de 4,4% par rapport au trimestre précédent. Cette augmentation d'activité résulterait principalement de la hausse des activités de « fabrication de matériaux minéraux » (+32,7%), « fabrication de produits chimiques » (+11,2%) et de « fabrication de boissons » (+4,9%). Par ailleurs, les activités de « fabrication de produits textiles » (-50,0%), des activités de « fabrication de produits alimentaires » (-10,7%) et de « fabrication de papiers, carton et d'articles en papier ou en carton » (-1,7%) ont ralenti cette hausse.

## **Repli des activités de la production d'énergie**

4. L'activité de production d'énergie (électricité et l'eau) a régressé de 8,4% au quatrième trimestre 2016 comparativement au trimestre précédent. Cette régression serait due principalement à celle de la production d'électricité (-10,0%). En glissement annuel, la production d'énergie a inscrit une progression de 12,7% suite à l'augmentation de ses deux composantes ; ainsi la production d'électricité s'est améliorée de 13,6% et celle de l'eau de 7,6%.

## **Poursuite de la baisse de l'extraction des hydrocarbures**

5. L'activité d'extraction du pétrole brut, a connu une baisse de 2,3% en variation trimestrielle. La production moyenne journalière qui était de 4 877 barils au trimestre précédent, s'est chiffrée à 4 767 barils au quatrième trimestre de l'année 2016. Au cours de ce trimestre la production totale a atteint 438 541 barils contre 448 709 barils, il y'a 3 mois.

## **Baisse de la « fabrication de produits alimentaires »**

6. Au cours du quatrième trimestre 2016, l'activité de « fabrication de produits alimentaires » a enregistré une diminution de 10,7% sur le trimestre, suite principalement à la baisse de la production de la sous-branche « transformation et conservation des poissons, crustacés et mollusques » (-14,3%), « fabrication de produits alimentaires à base de céréales » (-1,0%) et « fabrication de produits laitiers et de glaces » (-3,3%).

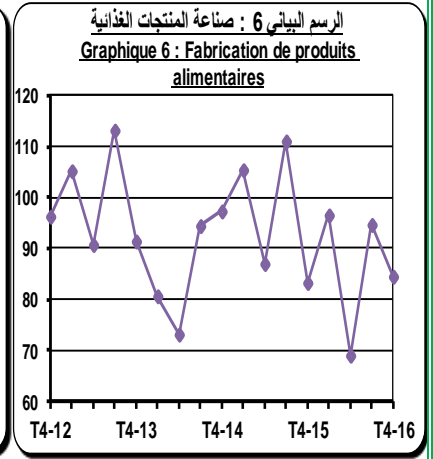
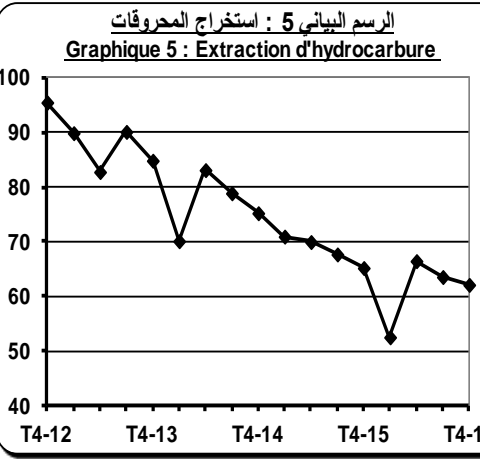
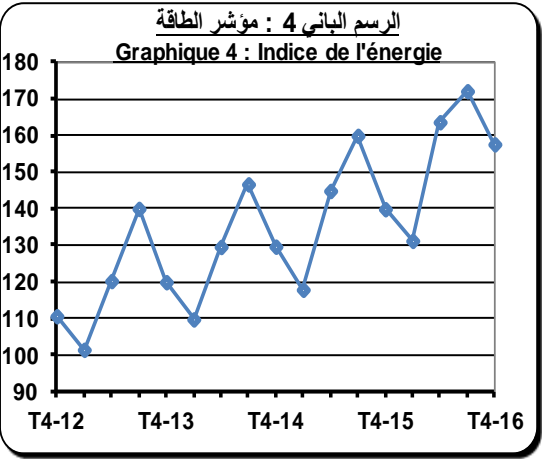
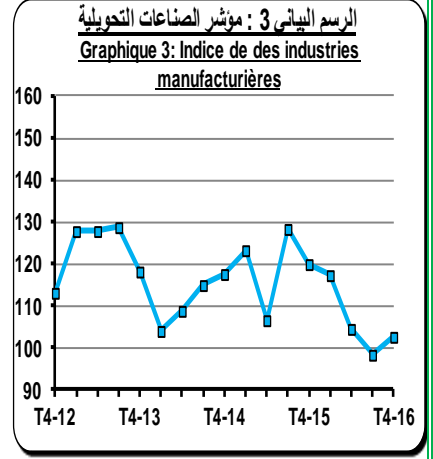
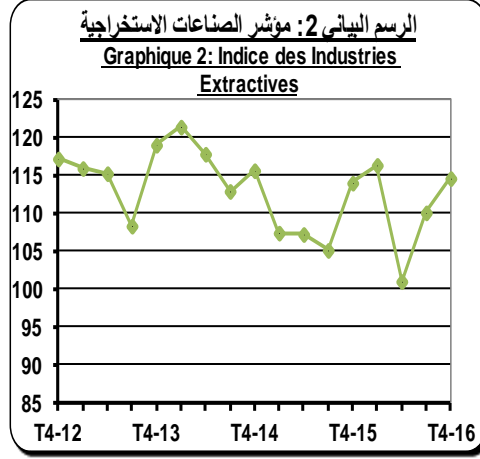
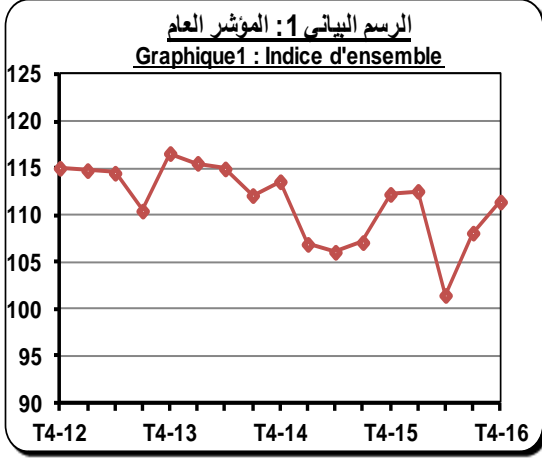
En termes de glissement annuel, cet indice a enregistré une légère hausse de 1,5% liée principalement à celle des sous-branches « transformation et conservation des poissons, crustacés et mollusques » (+7,6%) et « abattage, transformation et conservation de viandes » (+64,4%).

## **Hausse de l'activité de fabrication de matériaux minéraux**

7. L'indice des activités de « fabrication de matériaux minéraux » a connu au cours du quatrième trimestre 2016 une augmentation de 32,7% par rapport à son niveau il y'a trois mois, suite principalement à la hausse de la production de la sous-branche « fabrication de ciments et autres produits minéraux » (+32,7%) et « fabrication de produits céramiques » (+3,5%).

En termes de glissement annuel, l'indice de fabrication de matériaux minéraux a enregistré une baisse de 16,1%.

## PRINCIPAUX GRAPHIQUES DE L'INDICE DE LA PRODUCTION INDUSTRIELLE



### Methodologie :

L'Indice de la Production Industrielle (IPI) est un indicateur qui mesure l'évolution de la production de l'industrie. Le champ de l'IPI couvre 89 entreprises industrielles (l'industrie extractive, l'industrie manufacturière et l'énergie) représentant plus de 95% du chiffre d'affaires globales de l'industrie mauritanienne en 2011. Les entreprises ont été classées par secteur d'activité conformément à la Nomenclature des Activités des Etats Membres d'AFRISTAT (NAEMA, rév1) issue de la Classification internationale type, par industrie, de toutes les branches d'activité économique (CITI, rév4). Compte tenu de la disponibilité des informations, le trimestre moyen de l'année 2011 a été retenu comme année de base pour le calcul de l'indice de la production industrielle en Mauritanie.

Lors du choix de l'échantillon à suivre pour l'enquête trimestrielle de conjoncture, le chiffre d'affaires a été retenu comme critère de choix permettant de mesurer les performances des entreprises industrielles. Il a été utilisé comme critère de représentativité générale pour i)- mesurer le poids de l'échantillon par rapport à la population totale et pour ii)- fixé le seuil de représentativité.

Les coefficients de pondération ont été calculés à partir des séries suivies. On passe ainsi d'une évolution observée au niveau des séries suivies dans l'enquête à celle de l'ensemble de l'industrie, en suivant l'emboîtement produit < branche < industrie. La pondération sectorielle a été obtenue en cumulant les pondérations par produits.

Ainsi, connaissant le niveau des indices des différentes branches, on calcule l'indice global de l'industrie en faisant le rapport du produit scalaire entre le vecteur des pondérations et le vecteur des indices par 10000.

Le calcul de l'IPI s'effectue en premier lieu au niveau des séries témoins (indices élémentaires), puis des indices agrégés sont calculés au niveau des sous branches et des branches. Le calcul de l'indice sera effectué selon le type Laspeyres comme suivante :

Soient  $Q_0$  et  $Q_{nk}$  les quantités produites respectivement au cours de la période de référence et du trimestre  $k$  de l'année  $n$ , l'indice simple  $I_{nk}^s$  s'écrit :

$$I_{nk}^s = \frac{Q_{nk}}{Q_0} \times 100$$

### عناصر المنهجية:

يعتبر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي مؤشر لقياس تطور الإنتاج الصناعي. يغطي مجالا للرقم القياسي الصناعي لـ 89 مؤسسة صناعية (الصناعة الاستخراجية، الصناعة التحويلية، الطاقة)، وتمثل هذه العينة أكثر من 95 % من إجمالي رقم أعمال الصناعة الموريتانية لسنة 2011. يعتبر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي مؤشرا لقياس تطور الإنتاج الصناعي. لقد رتبنا مؤسسات قطاع النشاط الاقتصادي طبقا لمصنفة الدول الأعضاء في المرصد الاقتصادي والإحصائي لجنوب الصحراء (تتقيج 1) المشتقة من مصنفة الصناعة الدولية الموحدة لجميع الأنشطة الاقتصادية (تتقيج 4) للأمم المتحدة. ونظرا لتوفر البيانات في سنة 2011، تم اعتماد الفصل الوسطي كسنة أساس لحساب الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في موريتانيا.

عند اختيار العينة التي ستتم متابعتها عن طريق المسح الفصلي الظرفي، تم اعتماد رقم الأعمال كمعيار اختياري لقياس أداء المؤسسات الصناعية. ذلك أن رقم الأعمال يمثل المعيار الأقل سلبية من حيث الفهم وسهولة الاستخدام. وقد استخدم في إطار هذه الدراسة كمعيار نموذجي ل: (أ)- قياس حجم العينة مقارنة بالعدد الكلي، (ب)- تثبيت سقف التمثيل.

مبدئيا يجب القيام بالترجيح انطلاقا من مساهمة القيمة المضافة على التوالي من المنتج الفرعي إلى المنتج ومن المنتج إلى فرع النشاط ومن فرع النشاط إلى مجموع الصناعة، إلا انه ونظرا لصعوبة حساب القيمة المضافة النسبية على مستوى الأنشطة الفرعية الجزئية، تم الاكتفاء بتوزيع رقم الأعمال على مستوى المنتج الفرعي والمنتج الرئيسي، مع الإشارة إلى ان القيمة المضافة الخامة بتكلفة عوامل الإنتاج لكل مؤسسة لم تكن متاحة لدى المؤسسات.

وعليه تم احتساب معاملات الترجيح انطلاقا من سلسلة متابعة حيث تم الانتقال من تطور ملاحظ على مستوى معاملات السلاسل المتابعة في إطار المسح إلى مجموع الصناعة وذلك بإتباع التشابك التالي:

المنتج < فرع لنشاط < الصناعة. وتم الحصول على الترجيح القطاعي من تراكمات التريجيات لكل منتج.

وهكذا، وبمعرفة مستوى الأرقام القياسية لفروع النشاط بحسب الرقم القياسي العام.

للصناعة بضرر الأرقام القياسية بالتريجيات وقسمة الناتج على 10000. تتم عملية احتساب الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في مرحلة أولى على مستوى سلسلة جزئية (رقم قياسي أولي) ثم يتم احتساب أرقام قياسية كلية على مستوى النشاطات الفرعية الجزئية والنشاطات الفرعية، وتجرى عملية الحساب بالطريقة التالية:

لتكن  $Q_0$  و  $Q_{nk}$  الكميات المنتجة على التوالي خلال الفترة المرجعية و الفصل  $k$  من السنة  $n$  فان الرقم القياسي البسيط يكتب هكذا:

$$I_{nk}^s = \frac{Q_{nk}}{Q_0} \times 100$$